

الأمير عبدالعزيز بن ماجد :

الحاشرة فريدة لتعلقها بالسنة النبوية.. وأكسيست بعدها عالياً وبحاجاً متيناً في الفضائل والأهداف النبوية

لسميد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظه الله - والقى تكريماً في الرعاية الكريمة والمشاركة لجائزـة العالية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة وهو في هذا العام البارك تنتـي دورتها الرابعة من عمرها المديدة يابـن الله، وأكسيست بـعد عـلـيـها وـشـهـرـهـا وـاسـنـعـهـا وـنـجـاحـهـا مـتـنـيـراً فيـالـمـضـامـينـوـالـأـهـدـافـالـنـبـيـةـالـتـيـ تـنـوـخـاـهـاـ،ـوـاهـمـاماـكـبـيرـاـ لـأـبـنـاءـهـاـ هـذـاـ الـوـطـنـ فـحـسـبـ مـيلـ فـيـ أـرـجـاءـ الـمـعـورـةـ،ـ وـنـخـصـصـ هـذـهـ الـجـائزـةـ الـعـالـيـةـ الـسـنـةـ لـهـ مـؤـشـراتـهـ وـدـلـالـاتـهـ الـخـاصـةـ وـالـعـامـةـ لـكـونـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ تـعـدـ الرـاـفـدـ الـثـانـيـ مـنـ رـوـافـدـ الشـرـيـرـ الـإـسـلـامـيـ بـالـإـجـامـ،ـ وـأـنـهـ فـيـ جـانـبـ كـبـيرـ مـنـهـ تـمـلـقـ تـنـبـيـعـاـ عـلـيـهـاـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ،ـ مـاـ لـيـدـعـ مـجاـلـاـ لـلـشـكـ فـيـ إـمـكـانـيـةـ تـنـبـيـعـ بـيـانـ الـإـسـلـامـ وـتـشـريعـاتـهـ فـيـ وـاقـعـ الـحـيـاةـ.

وـأـضـافـ أنـ المـتـأـمـلـ لـهـ الـجـائزـةـ الـعـالـيـةـ يـلـاحـظـ أـمـرـاـ تـنـتـصـرـ بـهـ عـنـ كـثـيرـ مـنـ الـجـواـزـ فـيـ الـفـرـيـدـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ الـمـتـعـلـقـ بـالـسـنـةـ النـبـوـيـةـ،ـ وـفـيـاـمـ الـشـمـولـةـ وـمـنـوـعـ الـمـسـتـوـيـاتـ ماـ هوـ مـنـارـ أـعـجـابـ كـلـ مـسـلـمـ،ـ فـتـشـمـلـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ الـذـيـ يـعـنـيـ



الأمير عبدالعزيز بن ماجد

المديـنةـ المـتـحـوـرـةـ سـالـمـ الـاحـمـدىـ

اللهـ قـالـ صـاحـبـ السـمـوـ
الـمـلـكـيـ الـأـمـيرـ عـبـدـ العـزـيزـ
بنـ مـاجـدـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ
أـمـيرـ مـنـطـقـةـ الـمـدـيـنـةـ
الـمـتـحـوـرـةـ اـنـ أـعـلـمـ نـعـ
الـلـهـ عـلـىـ بـيـادـ الـحـرـمـينـ
الـشـرـقـيـنـ أـنـ هـيـاـ قـادـةـ
أـوـقـيـاءـ نـلـوـرـاـ أـنـسـهـمـ
لـخـدـمـةـ دـيـنـهـ وـالـإـرـتـقاءـ
بـأـمـتـهـمـ،ـ وـلـاـ غـرـوـ فـهـنـهـ
دـوـلـةـ إـسـلـامـ شـنـشـنـتـ عـلـىـ
رـعـاـيـةـ الدـيـنـ وـالـعـقـيـدـةـ
وـتـأـسـسـتـ عـلـىـ نـصـرـةـ

الـكـتـابـ الـسـنـةـ وـتـحـكـمـهـاـ فـيـ شـؤـونـ
الـحـيـاةـ مـعـ الـأـخـذـ بـمـعـطـيـاتـ الـنـاطـورـ وـالـنـدوـ
وـالـإـرـتقـاءـ فـيـ تـوـازـنـ مـدـرـوسـ،ـ وـوـسـطـيـةـ
تـمـثـلـ الـفـهـمـ الـحـقـيقـيـ لـهـذـاـ الـدـيـنـ.ـ وـلـذـاـ
فـانـ أـيـ أـمـرـ يـخـدـمـ هـذـيـنـ الـأـصـلـيـنـ وـيـعـيـدـ
الـمـسـلـمـيـنـ إـلـيـهـمـ إـلـيـهـ يـكـلـ
مـاـ أـوـتـيـتـ مـنـ قـوـةـ،ـ وـأـنـيـ فـيـ هـذـاـ الـإـطـارـ
الـذـيـ يـعـدـ جـزـءـاـ هـامـاـ مـنـ سـيـاسـةـ الـمـلـكـةـ
وـأـسـاسـاـ مـنـ قـوـابـتـهـاـ تـكـلـ الـمـبـادـرـ الـرـائـدةـ

بموضوعات غاية في الأهمية من قطعة ارتبطاً وثيقاً بالسنة النبوية، وتتمثل تكريمة العلماء العاملين في مجال نشر السنة المطهرة وخدمتها وكذلك تشجيع الطلبة والطلابات على حفظ السنة وتدارسها، كما وأن إطار شفاط الجائزة يشمل نشاطات متعددة دائمة من محاضرات وحلقات بحث وكل ذلك يصب في خدمة السنة النبوية. ومن التوفيق في شأنها اختيار موضوعها و مجالها ومكانتها، موضوعها سنة النبي صلى الله عليه وسلم وأعظم به من موضوع، وأكرم به من مجال، وأذلك ارتبط مكانتها بمهاجر صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم وسعد بها أبناء طيبة الطيبة مكاناً يختزن أعمالها الجليلة المباركة". كما وأنه من الملاقي في شأن هذه الجائزة العظيمة التطوير السريع الذي بارك سيرته، فقد أشار الأمين عبدالعزيز بن ماجد أن الجائزة أثبتت جدارتها وانتشار صيتها وسعتها فمن جائزة واحدة إلى ثلاثة جوائز للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، والتقديرية لخدمة السنة النبوية، ومسابقة الأمير نايف بن عبدالعزيز لحفظ الحديث النبوي.

وأكد سعوه على أن الجائزة تعزز بحق منارة إشعاع وحضانة للناشئة من الأفكار الميسوسة التي تستهدف الإسلام والإساءة للقيم الإسلامية النبيلة التي يقوم عليها أميناً الحنيف ولا تكون مبالغين أن توصف هذه الجائزة بأنها من أهم الانجازات العلمية والإسلامية التي تخدم الإسلام وتؤصل للسنة النبوية، بل هي كذلك في صميم أهدافها ومرادها، فليس أجل وأعظم من خدمة الإسلام وتأصيل السنة النبوية الشرفية.

وقال في ختام تصريحه أسأل الباري عن وجل أن يجعل الأجر والمئوية لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو النائب الثاني راجي الجائزة -حقفهم الله- لقاء هذه الأعمال المباركة وما قاموا ويقومون به لخدمة الإسلام والمسلمين ونسأله أن يحفظهم وبقيتهم دخلاً وعزاء الإسلام والمسلمين.